البلد صدى

السبت 21-03-2015 العدد 3720

"القدّيس يوسف" تحتفل بعيد شفيعها

صدى البلد

احتفلت جامعة القديس يوسف كعادتها سنوياً، بعيد شفيعها، ولمناسبة مرور 140 سنة على تأسيسها، في حرم العلوم والتكنولوجيا في مار روكز. والتقت أسرة الجامعة ومجلسها الاستراتيجي مع عدد من الوزراء والنواب ورؤساء الجامعات ورؤساء منظمات طالبية، وعدد من رجال الدين على مدرج جان دوكرييه اليسوعي. وبعد القداس ألقى رئيس الجامعة اليسوعية الأب سليم دكّاش كلمة الجامعة السنوية تضمنت ديباجة ومقدمة، وعناوين رئيسية عن تحدي البقاء وتوحيد الميثاق وبناء المستقبل، وعرضًا لمراحل تأسيس جامعة القديس يوسف وقيمها ورسالتها.

مؤسسة رسالة

شدد دكاش على أن "الجامعة، مؤسسة رسالة، موجّهة نحو الجامعة نفسها التي يجب أن تواجه التحدّي المتمثّل في استقلاليّتها بحدّ ذاتها، وتجاه فرنسا التي يجب ألا تنظر إلى جامعة القدّيس يوسف باعتبارها ملحقاً ثقافيّاً ولكن كشريكة. وهي مستقلّة أيضاً تجاه الفرقاء المسيحيين الذين لا يجب أن ينظروا إلى جامعة القدّيس يوسف كملكيّة خاصّة طائفيّة بل كأداة لتعزيز معنى الوجود المسيحيّ في لبنان والعالم العربيّ. والميثاق لا يتغاضى عن أصول وآنيّة الهويّة المسيحيّة بمعنى أنّ جامعة القدّيس يوسف تؤدّي رسالتها في التعليم والبحوث من منظورها المسيحيّ الموجود منذ تأسيسها. لكنّها تريد أن تكون مفتوحة على القضايا الأساسيّة. ويعطي الميثاق أساساً للاستقلاليّة الجديدة للجامعة ولكلّ كليّة من كليّاتها ومؤسّساتها المرتبطة بها".

دكاش ملقيًا كلمته USJ

ولفت الى أن "جامعة القدّيس يوسف، وهي ابنة مجتمعها، لا يمكنها أن تبقى محايدة أو غير مبالية بإزاء تطوّرات الوضع الاجتماعيّ والسياسيّ للسياق اللبنانيّ والعربي الإسلاميّ. لن أقول إنّ النداءات المبرّرة والمتكرّرة للحوار بين مختلف الأطراف اللبنانيّة والتي سبق وبدأت هنا أو تعليق الانتخابات الطالبية كانت عوامل أساسيّة في إقامة الحوار السياسيّ اللبناني الجاري. ونحن لا نزال مقتنعين بأنّ خلوّ منصب رئيس الجمهوريّة يشكّل خطراً دائماً

دكاش: لا نزال مقتنعين بأنّ خلوّ الرئاسة يشكّل خطراً دائماً على فكرة لبنان متعدّد الطوائف

ليس فقط على المجتمع المسيحيّ، ولكن لفكرة لبنان متعدّد الطوائف. ومن الواضح أنّ الكلمة بالنسبة إلينا نحن اللبنانيين من كل الفئات، يجب أن تكون كلمة الحكمة بدلا من أن تكون حرباً داخلية لا يمكن أن تجلب للبنانيين إلا الدمار والانحدار والبؤس".

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"